

الاعتدال ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من الاخوة منهم تركيب شديد شديد على الحاكمين والتهوين من شأن الشرك الاكبر القبور والاضرحة ويسموه هو شرك ساذجا. شركا فاتحا بذاته وخذوا هذا عن دعائه فيقولوا لو كان الانبياء او المفلاحون الى يوم القيامة يحاربون من الوان الشرك المناقض لكلمة لا اله الا الله - [00:00:00](#)

ما يتعلق بالاوضاع الشعبية فقط لما تعرض لهم احد علماء الصفراء في وجوههم الا القليل تعليقه هو الناس للداعية ليس هذا الامر وليس وانما الدعوة الى الناس ان استجابوا بها ونعموا - [00:00:32](#) وانه يستجيب فتلك السنن يرون من قبلهم كلمة في هذه تشهد ان في الدين يأمل بان يتكلف الانسان ان يكون مصابا من الآخرين في المعارضة ها انت اليوم مثلا الى التوحيد - [00:01:00](#)

اما اذا اشتغلت بالسياسة هذا اكبر دليل ان الجماعة كثير من افراد الاخوان المسلمين يعرفون بما لا يعرفون ويتبشرون بما لا يعلمون خصوصا ان رئيس الاخوان المسلمين في الجزائر يقول لو كان الرسول عليه السلام - [00:01:28](#) يعني العصر اذا وهذا كلامنا خلاف ادع الى سبيل ربك بالحكمة والمعاونة والموعونة الحسنة ويجزيهم بمن هي احسن هذا هو المسلم ونحدث ان لكم في رسول الله وسنة حسنة ورسول الله كتب بقوله - [00:02:02](#)

كبهاده مقتدر الأنبياء كلهم بدأوا التوحيد يعني هذا الكلام؟ لا اقول اليوم عليه السلام الذي يرث في قومه من مسجد القرآن الف سنة الى خمسين عاما شو سوا بهاي لو كانوا يعرفون ما يتكلمون به لفخروه. فخرجوا عن النيل. لانهم يخبئون الانبياء - [00:02:46](#) موسى عليه السلام بخاصة لانه تميز عن اشخاص الانبياء بانباره نسال الله عز وجل في عمره فبث في قومه الف سنة وخمسين عاما نحن نعلم ان الشرائع التي تقدمت شريعة الاسلام - [00:03:25](#)

ان لم يكن فيها هذا الفقه الواسع الذي يشمل شؤون الحياة كلها ولذلك نوح عليه السلام حينما اقام هذا العمر الطويل المجيد المبارك انما كان همه ان يعبدوا الله والحزب القومي - [00:03:45](#)

ولذلك هم جهلة بالمرّة وهم يشركون الان سنن للاخوان المسلمين اللي هيضي عليهم قرب من الزمان وهم لم يقدموا الى الاسلام شيئا سوى الهتافات والاجتياحات العسكري لا يتكلمون لا بيالي كلام هؤلاء وانا اتعجب من بعض اخوانا طلاب العلم - [00:04:10](#) ليس بمسماها دلالة من اي جاهل الايد الواحد هنا يشفعون ضلالهم. اي شيء يبي الا يسمعهم كثير يقولون مثل هذا الكلام فهذا الخزائري تمام. اه الذي قال انه لو كان في لكان كذا وكذا فهؤلاء هذا الذي قال هذا الكلام يعني ذلك معروف جدا واتباعه كثير جدا - [00:04:42](#)

في بعض الاسماء اذا قلت لهم فلان اخطأ تقول له الامارة اخطأ الشافي اخطأ اما فلان يتم عليك الدنيا ولا يقعدها طيب ماذا نفعل ما علينا الا ندعو طيب العلم نور هؤلاء يقعون في هذه الدلالات بسبب هذه الاسلام - [00:05:28](#)

وبذلك ما علينا الا ان نشفق عليهم ونعتبرهم مرضى ونعلمهم ما نستطيع من الحكمة والموعظة الحسنة نعم نعم يا شيخ اه جاء اليك اه عدد من الاخوة اليمينييين اه يسألونك عن الجمعية وقالوا ان - [00:05:52](#)

وقالوا ان هؤلاء اصحاب الجمعية الفلانية هم طلبة الشيخ مقبل وهكذا وكذا فرغم ان الشيخ مخلص حصل منهم كثير وظحى صوته وهم يطعنون في الشيخ مخلص كثير جدا الا ان بعضهم يقول في شريطكم وحوار مع مقبل بن هادي قال له انت - [00:06:14](#) والغزالي عندي ثواب وهذا تلميذ له يقول وانت والغزالي عندي الثواب. الغزالي طعن في السنة وانت تطعن في السنة باسم الفتاح عن

السنة. واحدهم وهو ايضا الى كل تلميذ العرب. قال لي - [00:06:34](#)

الحديث فيهم قسوة وقلة التعبد السوريين رجل توفي عند ناس حضرموت فيه كل بلية يعني قبول مقوم لكل شيء سيذهبون عند وهم يدرسون عنده بل بعضهم قال بهذا يرسل ابناء الذين يسمون السادة - [00:06:47](#)

يوجههم الى التقاسم والان اخبرني آآ علي حسن ابو ان بلغ عددهم اربعين والله كان نده علي الخبر هذا كان هو لما رأى الشباك اقبل ركنه. في الوقت الذي يكون فيه الا هؤلاء المبتدعة وهم يبذلون هؤلاء ابنائهم الى هنا الى الثقافات وغيره. فايش يعني - [00:07:07](#) ماشي منهم والله اتعبونا واشغلونا ان نقول جزاك الله لماذا والله لان كثير شيئا يا اخي نعم؟ اقول عيب اقول لماذا تهتمي هؤلاء هؤلاء كله غلبوا الدنيا كلها الباطل هكذا - [00:07:28](#)

آآ هو يسمعهم على اثارهم. ان الم يؤمنوا بهذا الحديث قل يا اخي موعظة وعظة بمواساة رب العالمين لنبيه الكريم بمثل هذا الكلام مع ان اولئك ما يخرجون عن يهود في الله - [00:07:53](#)

الشدة لان هذه سنة الرسول عليه السلام لان هذه الاحكام الشرعية قلوب الناس. بيده ولذلك ما اوتوا الا بسبب جهدهم والا بسبب تجاهلهم ورفقهم الصالحين الشخصية اما انت تقول جاءني ناس - [00:08:21](#)

من هؤلاء اليمينيين ثم ماذا وراء ذلك اللهم ارحمنا ما هو من الامور التي قد اجمع عليها وقامت عليه الحجة ولم يرجع ذلك انه يمدح بعض الصوفية ان نظوره يمدح من يقول بقول جهل في القرآن. ويطعن في الصحابة بل وفي الانبياء ويسموهم ائمة ومجسدين. من يبني على بعض الزنادقة الذين اباحوا - [00:09:02](#)

عند وطنه في الحقيقة وفي الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الصحابة. وفي اهل الحديث ويقول ان فيهم خير كثير. يسمى وضالهم في اجتهداهم. فقال وان كنا نتحفظ عن بعض اجتهداتهم - [00:09:43](#)

هل يكون هذا مبتدعا ومن يعينه؟ ويقول فلان مبتدع تحذيرا للامم النصح لله وللكتاب ولرسوله. ولائمة المسلمين وعامتهم ذكر هذا الكتاب في فله كتاب اسمه الخلافة والملك وله كتب اتكلم فيها عن بعض الانبياء ممنوع مثلا. فقال عنه لما قال النبي من اهله انه غلبت عليه في الجاهلية - [00:09:56](#)

هذا يمدح هذا الكلام وما احد الدعاة مدحهم يعني ها الدعاة هذا اه والله في اريد لا يعني اذا مضى بلغنا البعض في بعض الاشرطة ببعض المشايخ تكلموا انهم ذهبوا اليه وقال له ان فلان اللي هم موجودين فيه كذا - [00:10:27](#)

قال والله يوم القيامة اقول امام فنحن اختلط علينا هذا الامر وكنا نسأل به. اوك اخي انا بنصح هذا انت الذين يقفون في خط حلف فيما يدعو لنا والله اعلم - [00:11:22](#)

ان موقعي واوقاتكم في نقد بعضكم بعضا وتقولوا فلان قال كذا وفلان قال كذا لانه اولا هذا ليس من العلم في شيء. وثانيا هذا الاسلوب يوجد الصدور - [00:11:41](#)

او كما نقول نحن بالدعوة السلفية للسلطة الله اعلم اه الفكرية هذه نصيحته وهي الصورة قاتمة جدا لا نشد ان هناك مشرفين وهناك مخطئين وهناك مبتدعين لكن اصبحت المواجهة بكثير من الاحايين في مواجهة شخصية - [00:12:01](#)

المواجهة للفيل والقال مما لا يشعر الشباب ما يترتب على ذلك من اضاءة في شكوى في تارك من بينهم اسألكم تحفظ من القرآن يقول لي احفظ اقل من ثلاث ايام كم - [00:12:36](#)

قد تناقش هذه القضية ثلاث سنوات ثلاث سنوات وهم يجلسون جد مبتدئ غير مبتدئ. قال ما قال. منحرف غير منحرفا وقد يكون منحرفا ويكون وضالا اه يعني هم يظنون اذا جاءه الناصح وقال لهم هذا مطيع للابقاظ. الاغرب ان هذا يظنون ان الناس انهم هؤلاء - [00:12:56](#)

وهو يريد نصحهم شاف عمره سبعة عشر سنة لا يحفظ الا القليل وهو لا يناقش في مسائل عميقة جدا يعني يتأنى فيها شيخ الاسلام ابن تيمية وتلاميذه ويتريثون بها بينما هم يتسرعون الى مثل هذه القبائل - [00:13:24](#)

مثل يعني انا اليوم ما قلت ورأيك فلان وافهم انه يتاح ويجمع او عليه وقد يكون يسأل عنه من اسبانيا وقد يكون من اخواننا

القدامى ليقابلنا عن الحرج يا اخي شو الداخلية ابو بكر وعمر - 00:13:45

اكن فيما امر تعلموا العلم هذا العلم سيميز زكاة الصالحين الصالح هو المفتي ان لا تحقد على اخيك المسلم لمجرد انه يعني ما بقول
اخطأ بل يقول لمجرد انه انحرف - 00:14:12

لكن هون حرب في مسألة تنتين ثلاثة الاخوة منحرف فيها فنحن نجد في ازمة الحديث انهم يتقبلون حديثه وبحيى وانه امين وانه
ناصبي. في كل عيوب وكلها دلالات لكن ينظر ميزان - 00:14:37

يتمسكون به ولا يرجحون كفة سيئة على الحسنات او سيئتين او ثلاث حالات كيف الاخوان المسلمين الاخوان المسلمين بيحاربوا
دعوة التوحيد وبيقولوا انها تحرر الامة لتمزق الكلمة ان هؤلاء فيما اعتقد - 00:15:08

قال نعم طيب ليس بخالص يكونون في رابع والتي نعم الذين لا شك العلماء ان قول الرسول عليه السلام الخالق كتاب النار انما قتلوا
هم الذين خرجوا على علي وانهم يقولون اليمين يملكون من الدين كما يملك الشهوة العربية - 00:15:34

الحليب المعروف في الصحيحين هم. مع ذلك بروا الحديث عنه بيعتبروه المسلمين فهم يضعون دلالاتهم حسناتهم العقيدة انما هو
انحراف الاسلوب. وعلى كل حال نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الام الوفق - 00:16:19

التي يا شيخ اه اه لا ادري السؤال الاول الذي سألته ايام هل هو يعتبر فقط في العقيدة او؟ اه كونه لو كان الانبياء والمصلحون الى
يوم القيامة اخ نوح عليه السلام - 00:16:49

لم يتعرض لهم احد الى ما وقفش في وجوههم الى القبيلة كلمة الشعبية هنا الى مفهوم من حيث اللغة العربية الذي يرحمه الله اعلم
الناس مثلاً الاوضاع الشعبية يعني الان نصنع اكثر الناس في القبور والطواف عليها - 00:17:15

ماذا؟ ووقفه الى هنا فقط يعني محاربة الشراكيات الشعبية؟ لا بل فهو يعني اشخاصا معينين يفهم خطأ او صوابا انهم يرضون عن
الحكام وعن تصرفاتهم المخالفة للشريعة وينبغي ان ينطق به اصلاح قلوب افراد الشعر - 00:17:56

العميد استطاعت ان اظهر لك ماذا يعني الرجل اه. يعني ان دعوة الحق لا تنحسر فقط باصلاح افراد الشعب دون حكامه الناس في
كتبهم الاكبر وكما يسمون خلال قراءتنا ويعني الحاكمية يطلقها ان الامر كله يرجع الى الله عز وجل. واحيانا يعلمون بها السياسة هل
يقبلوها - 00:18:26

اه مين العدل والانجيل او التي كانت تزاولها شتى الوثنيات في صور شتى مجسمة في احجار او اشجار او حيوان او طير او نجم او
نار او ارواح او واشبع ان هذه الصورة الساذجة كلها لا تستغرب صور الشرك بالله - 00:18:53

ولا تشتهر كل صور العبادة للاصنام من دون الله. والوقوف بمدلول الشرك في هذه الصورة الساذجة والوقوف بمدلول الشرك عند هذه
الصورة الثابتة يمنعنا من رؤية صور الشرك الاخرى. التي لا نهاية لها. ويمنعنا من - 00:19:15

الصحيحة لحقيقة ما يأتوه او ما يهدر البشرية من سور الشرك الشرك ما يعتوي ما يعتوي البشرية من صور الشرك وللجاهلية الجديدة
ولابد من التعمق في ادراك طبيعة الشرك وعلاقة الاصنام بها كما انه لابد من - 00:19:35

عن موقفه معنى الاطمئنان على لانه فهمها بمعنى الشرك الذي ينكر الرجل ان يكون محصورا الشرك كله في هذا النوع من عبادة
الاصنام والوافدين لله عز وجل تشمل من الحافلة فقط من قانون كافر مخالف للشرع فهذا هو في كفر في - 00:19:59

التي ركزت على عبادة الاصنام والاوثنان نعم هل في هذا تهوين؟ نعم. طيب يعني لا الله اكبر. ثانيا فيه شرط الدعاء عن اعظم واكبر
انواع الكفر والشرك الذي حرمة كل الانبياء والمرسلون والمصلحون. وادركوا انه اكبر خطأ - 00:20:29

على الانسانية هل في هذا السلام حر؟ لا يوجد. ثالثا فيه خلق بين القضايا الشرك الاكبر والاصغر وبين قضايا المعاصي تغييرها
وكبيرها. وين هذا؟ انا اقول لك ايش لتعامل آآ بعض الناس يرون ان مسألة الحاكمية والحاكم - 00:21:03

من ثلاث صورة عامة هي واما شرك القبور فهو بصورة مطلقة شرك اكبر. هو لا يفسر بين الشرك العملي وشرك الاعتقاد الا عند الحاكم
ولا يدرجون هذا على الناس الذين يقعون في الشرك كما يسمى في شرك القبور. ويرون - 00:21:38

هذا ليس فيه تصحيح. اي شرك يأتي به الرجل. وفي شرك القبور هو خارج دون تفصيل دون جهل دون الى ذلك واما ذلك ففيه

تفصيل ولعل ان اصبت وتسديد لكم - 00:22:03

فهكذا فيه خلق مع انه ذكر كلاما يعني بديعا يعني وهو النعمة الثانية يقولون انه وسط هذا الثابت بلا شك انه فلا يجوز ان لا يقول هؤلاء الذين يعبدون الاصنام شو الكون ثابت - 00:22:19

ولكن اولئك الذين يعبدون ويعبدون ويطيعون ويفعلون في الحديث الجميل الذي ذكرته فهذا كذلك لا تؤشر اي نعم ويسمى كلمة الشيخ بدائي نزل في القرآن فيه ولا اقول له لا ما تخافش. وما فيش شديد. طيب. من الذي تكلم؟ زيد من الناس - 00:22:40 حاولوا ان تفهموا ماذا يعني بهذه الكلمة؟ كما يروى عن بعض خلاص التمس لاختك عذرا هذا اذا كان الايمان حبيب القلب نعم من حدود الاعتقاد تتسع وتتهامى حتى تتناول كل جوانبه في الجوانب الحياة - 00:23:17

وقضية الحاكمية كذلك وفروعها او كلمة خطأ ليدوع به دائرة التكفير. اه. الا ترون ان هذا لمن نخالف منهجه ما هو يكفر الاخرين مجرد اي واحد مخالف للنجاح يريد انا اعتقد الرجل ليس عالما لا شك نعم اي نعم لكن له كلمات الحقيقة خاصة - 00:23:43 في اعلام الموقعين هو نفس الكلام بالتمام ويقول التوحيد يشمل كذا ويشمل كذا وينبثق من القلب الى الاعماق الى لذلك يشاهد هذا الكلام لانه حديث الاحاد لا تسكت في عقيدة - 00:24:23

وكنتم اقول لهم لقولتم هذا فرفعوا كلمة لا يجوز ووضعوا لا يجوز العقيدة الان يجوز يجوز الاخذ في حديث العقيدة من قبل كانوا يقولون لا يجوز عجلوها الى لا يجب لا يجب يعني يعطيك الحرية الا تأخذ وان شئت ان تأخذ - 00:24:47 اما من قبل قالوا لا يجوز. لكان القوم على العكس هو الاقرب الى الصواب. ذلك ان كل حكم يلي يتمنى عقيدتنا كيف عاوني هذا لانه ما في دليل حتى يكتبون قصر البلاد - 00:25:22

ولسنا طبعا ابطال دعوى وضوءه ايضا. لذلك فانت اعتقادك بان في واول شيء منطلقة في حياتك في عملك لكن الاحكام الشرعية فكل حكم تجنن عقيدة هذا حرام اي تعتقد انه حرام - 00:25:43

كما يقولون. فاذا الاسلام اول عقيدة هذه حقيقة في هذه العقيدة من هذا الاصل لابد ان صاحبها على خزائن الرحمن خذوا بيدك الى الجنة - 00:26:17